

بدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الطارئ ظهر اليوم السبت، لبحث الأزمة السورية، والذي من المتوقع أن يشهد أجواء عاصفة وخلافا حول تعليق عضوية النظام السوري في الجامعة العربية، والاعتراف بالمجلس الانتقالي السوري في ظل إصرار لبنان واليمن والجزائر على رفض تعليق عضويتها وتكرار السيناريو الليبي في بلد عربي آخر.

وجاء الخلاف حول قرار تعليق عضوية سوريا - والذي يتطلب وفقا للميثاق إجماعا من جميع الدول الأعضاء - في اجتماع اللجنة الوزارية التي عقدت اجتماعا تشاوريا مساء أمس برئاسة حمد بن جاسم رئيس الوزراء القطري وبحضور وزراء خارجية مصر والجزائر وعمان والسودان، كما حضر سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بشكل استثنائي على الرغم من أن بلاده ليست عضوة في اللجنة.

واستدعت اللجنة خلال اجتماعها وفد المجلس الانتقالي السوري برئاسة بسمه قضماني، لعرض وجهة نظره على الوزراء العرب وليسمعوا منهم مباشرة بعد أن استمع إليهم دكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وطالب الوفد الوزراء العرب بضرورة قطع العلاقات العربية مع نظام بشار الأسد، وسحب السفراء وتجميد عضويته في الجامعة العربية والاعتراف بالمعارضة السورية.

وأصرت دول الخليج بشكل واضح على تعليق عضوية سوريا بعد أن تجاهل نظام بشار الأسد تنفيذ المبادرة العربية التي وافق عليها بدون شروط، ولفقت دول الخليج أن النظام استنفذ كل الفرص التي من الممكن أن تعبر بسوريا من النفق المظلم الذي دخلت إليه، إلا أن اتجاه إرسال بعثة تقصي حقائق عربية يتم تشكيلها من كبار السياسيين والحقوقيين العرب إلى دمشق والمدن السورية لمراقبة تنفيذ المبادرة العربية، ربما يكون الأقوى خلال الاجتماع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com